

إثنا عشر رسالة

[45] خاتم المحصلين والمحققين في اساس الاقتباس قال في ثالث اولى برهان الشفاء التعليم والتعلم الذهني قد يكون بين انسانين وقد يكون بين انسان واحد مع نفسه من جهتين فيكون من جهة ما بحدس بالحد الاوسط في القياس مثلا معلما ومن جهة ما يستفيد النتيجة من القياس متعلما والتعليم والتعلم بالذات واحد وبالاعتبار اثنان فان شيئا واحدا وهو انسياق ما إلى اكتساب مجهول بمعلوم يسمى بالقياس إلى الذي يحصل فيه تعلما وبالقياس إلى الذي يحصل عنه وهو العلة الفاعلة تعلما مثل التحريك والتحرك وقال في سادس سادسة فاطيغور ياس الشفاء واما مقولة ان يفعل وان ينفعل فتوهم في صورتها هيئة توجد في الشئ لا يكون الشئ قبلها ولا بعدها البتة في الحد الذي يكون معها من الكيف أو الكم أو الالين أو الوضع بل لا يزال يفارق على اتصاله بها الشئ اشياء ويتوجه إلى شئ ما دامت موجودة كالتسود مادام الشئ يتسود والتبييض ما دام الشئ يتبييض والحركة من مكان إلى مكان فالشئ الذي فيه هذه الهيئة على اتصالها فهو منفعل وينفعل وحال هي ان ينفعل والشئ الذي منه هذه الهيئة على اتصالها فهو من حيث (هي منسوبة إليه) هو منسوب إليها فاعل ويفعل
